تنبيهُ القُــرَّاء

إلى ما خفي وشاع من الأخطاء

كيف تكتشف وتصحح الأخطاء الخفية والشائعة عند تلاوتك لكتاب الله الكريم؟

إعداد خادم كتاب الله المجيد

محمد بن محمود حوا

إجازة في القراءات العشر

الطبعة الأولى

١٤٢٥-٢٠٠٤

لتحقيق الاستفادة الكاملة من هذا الكتاب:

احرص على الاستماع إلى الصورة الصوتية من هذا الكتاب وفيها بيان الخطأ والصواب فيما تم التنبيه عليه مـــن أخطاء.

- لَمَّا كان القرآن الكريم يؤخذ بالتلقي والسماع من أفواه القراء المتقنين، فقد تم إخراج صورة صوتية من هذا الكتاب على شريطي تسجيل بصوت المؤلف، وذلك بذكر الخطأ والصواب فيما تم التنبيه عليه من أخطاء حتى تتم الاستفادة منه بصورة أفضل.

والصورة الصوتية من إصدار مؤسسة العقيدة الإسلامية للإنتاج والتوزيع بجدة، ت(٠٢/٦٨٧٩٩١٩).

- **صدر للمؤلف**:
- كتاب : كيف نرغب الناشئة في حفظ القرآن الكريم. دار الأندلس الخضراء بجدة
- كتاب التفسير ورجاله، منهج تعليمي لطلاب المعاهد القرآنية. دار نور المكتبات بجدة.
- مذكرة الحفاظ (جدول متابعة للحفظ والمراجعة) بحجم الجَيب. دار الأندلس الخضراء بجدة.
- حقق حلمك في حفظ القرآن الكريم (مطوية).

الـــمقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

فلقد أكرمني الله تعالى بحفظ كتابه الكريم وتلقيه بقراءاته العشر من طريقي الشاطبية والدرة بالسند المتصل إلى رسول الله ρ من شيخي الشيخ محمد نبـــهان بن حسن مصري حفظه الله تعالى.

ثم منَّ علي سبحانه وتعالى بإقراء القرآن وتعليمه.

ومن خلال تعلُّمي للقرآن وتعليمه لاحظت وجود أخطاء شائعة جليةً وخفيةً بين قراء القرآن وطلابه.

فرأيت أن أساهم في تصحيح هذه الأخطاء من خلال جمعها وبيان الصواب فيها لتعم الفائدة أكبر قدر ممكن من إخواني المسلمين وأسميته

(تنبيه القراء إلى ما خفي وشاع من الأخطاء)

أبين فيه الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الكثيرون عند تلاوتهم لكتاب الله الكريم وذلك على رواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

والله تعالى أسأل أن يهديني ويسددني ويوفقني لما يحبه ويرضاه، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

محمد بن محمود حوا

الأخطاء الشائعة في مخارج الحروف

المخارج : جمع مخرج: وهو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره من الأصوات. فهو نقطة يحدث فيها حبس الهواء أو تضييق مخرجه أو اهتزازه بحيث يحدث الصوت الذي نسمعه.

الحرف:

مخارج الحروف الرئيسية خمسة، وهي:

١- **الجوف**.

٢- **الحلق**: وينقسم إلى ثلاثة مخارج فرعية.

٣- **اللسان**: وفيه عشرة مخارج فرعية.

٤- **الشفتان**: وفيهما مخرجان.

٥- **الخيشوم**.

فيكون عدد المخارج سبعة عشر مخرجاً.

المخرج الأول: الجوف:

هو الخلاء الداخل في الفم، ويخرج منه أحرف المد الثلاثة وهي:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو: {**قَال، الرحمَن**}.
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: {**يقُول، ترحَمُون**}.
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: {**قِيل، الرحِيم**}.

وتختلف هذه الأحرف عن بعضها: بأن الألف يفتح عند نطقه الفم فتحاً متوسطاً. والواو تضم الشفتان عند نطقه ضماً محكماً، والياء يخفض عند نطقه الفك السفلي وينبسط الفم بشكل عرضي.

وإليك الأخطاءَ الشائعةَ في نطقِ هذه الأحرفِ الثلاثة:

أولاً: في الألف:

١- عدمُ فتحِ الفمِ بشكلٍ جيدٍ، فيميل الألف إلى الياء نحو: {وقنا عذاب **النارِ**} {وتوفنا مع **الأبرار**} {**الكافرين**} {**طغيانِهم**} {**آذانِهم**}.

٢- تفخيم الألفِ بعد الحرفِ المرقق، نحو: {**النار**} {**النهار**} {**الفُجَّار**}.

٣- جريان صوت الغنة مع الألف نحو: {**الرحمن . علم القرآن**} ويتم التخلص من هذه الغنة بدفع الهواء في الفم مع فتحه.

٤- ترقيق الألف بعد الحرف المفخم نحو: {**الضالين**} {**الغائبين**} {**الظالمين**} .

فالقاعدة: أن الألفَ يتبع الحرف الذي قبلهُ تفخيماً وترقيقاً. فيفخمُ بعدَ (الراء المفتوح ولام لفظ الجلالة المفخم وحروفِ الاستعلاء (خص ضغط قظ) ويرقق بعد سائر الحروف.

٥- ضم الشفتين في الألف المفخم بعد الحرف المفخم نحو: {**الضالين**} {**الصالحين**} {**الظالمين**} {**تراءى الجمعان**} والصواب فتح الفم، إذ التفخيم ينتج عن استعلاء اللسان وانطباقه على الحنك الأعلى.

٦-همز الألف غير المهموز، نحو: {**الناس**} {**الخناس**}.

ثانياً: الواو المدّي:

يجب فيه ضم الشفتين ضماً محكماً بشكل مستدير ليكون صحيحاً فصيحاً، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

١-ترك ضم الشفتين بشكل جيد فتصير(O)، مثال ذلك: {قد أفلح **المؤمنون**. الذين هم في صلاتِهم **خاشعون**}.

٢-خلط الواو بحرف الفاء فتصير (V)، مثال ذلك: {والذين هم عن اللغو **معرضون**. والذين هم للزكاة **فاعلون**}.

٠-جريان الغنة مع الواو لا سيما قبل النون والميم نحو: {الذين **يؤمنون** بالغيب **ويقيمون** الصلاة ومما رزقناهم **ينفقون**} ويتم التخلص منها بضم الشفتين ضماً محكماً في الواو.

ثالثاً: الياء المدي:

يجب عند نطقه خفض الفك السفلي، ومن الأخطاء الشائعة في نطقه:

٠-عدم خفض الفك السفلي فيقترب الياء نحو: الألف الممال نحو: {**الحمد لله رب العالمين**. الرحمن **الرحيم**}.

٠-جريان الغنة مع الياء نحو: {**والتين** والزيتون. وطور **سينين**} ويتم التخلص منها بخفض الفك السفلي والاعتماد على وسط اللسان.

علامات الضبط (التشكيل)

ومن أحرف المد الثلاثة أُخذت علامات التشكيل، وهي الفتحة والضمة والكسرة، إذ الفتحة نصف الألف، والضمة نصف الواو، والكسرة نصف الياء. ويجب فيها فتح الفم في المفتوح، وضم الشفتين في المضموم، وخفض الفك السفلي في المكسور، وفي ذلك يقول الإمام الطيبي:

وكـــلُّ مضمومٍ فـــلن يتمـــــــــــــا   إلا بـــضمِّ الـــشفتين ضمـــــــــــــا
وذو انخفاضٍ بانخفاضٍ للفـــــــــــــمِ   يتمُّ ، والمفتوحُ بالفتحِ افهـــــــــــــمِ
إذِ الحروفُ إنْ تكـــن محركَـــــــــــةْ   يشركها مخرجُ أصـــلِ الحركـــــــــــة
أي مخرج الواو ومخرج الألـــــــــــف   والياء مـــن مخرجهـــا الـــذي عـــرف

ومن الأخطاء الشائعة في حركات التشكيل: زيادة زمن الحركة حتى تصير حرف مد: نحو: (إي ياك نعبدو وإي ياك نستاعين) والصواب: {**إِيَّاك نعبدُ وإِيَّاك نستَعين**}.